

اثر إستراتيجية التدريس البصري في تنمية مهارات طلبة المرحلة المتوسطة في مادة التربية الفنية

The impact of visual teaching strategy in developing
the skills of middle school students in art education_n

المدرس / بيداء أنور رزوقي
جامعة ديالى - كلية الفنون الجميلة

ملخص البحث

استهدف البحث الحالي اثر إستراتيجية التدريس البصري في تنمية مهارات طلبة المرحلة المتوسطة في مادة التربية الفنية من خلال التحقق من صحة الفرضيتين الآتيتين :

١. ليس هناك فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين المجموعتين (الضابطة - والتجريبية) في الاختبار المهاري القبلي .

٢. ليس هناك فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين المجموعتين (الضابطة - والتجريبية) في الاختبار المهاري البعدي .

واختيرت ثانوية جمانة في بعقوبة الجديدة عينة البحث بالطريقة القصدية والبالغ عددهم (٩٦) طالبة بواقع شعبتين لكل شعبة (٤٨) طالبة ، وتم اختيار شعبة (أ) ضابطة وشعبة (ب) تجريبية .

وقامت الباحثة بإعداد مقياس للأداء المهاري للطلقات وتكون من عشر فقرات وبعد تطبيق التجربة على عينة البحث واجراء الاختبار قبليا وبعديا وبعد تحليل النتائج باستخدام الاختبار التائي (t-test) اظهرت النتائج :

تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة وقد قدمت الباحثة عددا من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث .

الفصل الاول

مشكلة البحث

شهد العالم في السنوات الأخيرة تغيرات كبرى ، وتطورات علمية وتكنولوجية هامة ، شملت كافة مناحي الحياة ، وقد سعت دول العالم قاطبة إلى محاولة فهم هذه التغيرات ومسايرتها ، والاستفادة منها ، وتنمية أفرادها تنمية شاملة تنسجم مع هذه التطورات ، ولم تكن التربية بمعزل عن هذه التغيرات والتطورات ، فقد

سعى التربويون جاهدين لتطوير مناهج التعليم ، وإيجاد صيغ جديدة وبيئات تعليمية يكون للمتعلم الدور الأكبر فيها . وترى الباحثة ان بعض الموضوعات تحتاج الى تغير في طرائق التدريس ليكون المتعلم أكثر فاعلية ونشاطاً ، وإلى اعتماد المدرسين الطريقة التقليدية لكونها أسهل من التخطيط والإعداد لطريقة أخرى ، وعدم مواكبته للتطور العلمي الحاصل في طرائق التدريس ، وهذا أدى الى ان يكون دور المدرس سلبيًا، وبناءً على ما سبق تتحدد مشكلة البحث بالسؤال الآتي :-

ما اثر إستراتيجية التدريس البصري في تنمية مهارات طلبة المرحلة المتوسطة في مادة التربية الفنية ؟

أهمية البحث

اثبتت الدراسات ان فاعلية التعلم عن طريق الحواس تساعد على ابقاء اثر التعلم ، وتعتبر حاستي السمع والبصر في مقدمة حواس الانسان الخمسة اهمية من حيث تأثيرها في عملية التعلم واستبقاء المعلومات لفترة اطول . وبما ان العملية التعليمية بحاجة مستمرة الى كل ما هو جديد يساهم في تطويرها من إستراتيجيات وطرائق تدريس من اجل رفع مستوى الطلبة نظرياً وعملياً ، فقد جاء البحث الحالي محاولة الى تجريب استراتيجية جديدة وهي " استراتيجية التدريس البصري " في تدريس مادة التربية الفنية " الرسم " وللتعرف على مدى تأثيرها في تنمية مهارات الرسم لديهم في انه يؤكد على :

اشراك حاسة البصر في عملية تعلم الرسم وهي الحاسة التي تحتوي على ٧٥% من المستقبلات الحسية (sylwester, ٢٢٢, ٢٠٠٠) . وتم اختيار مرحلة الاول متوسط لان هذه المرحلة بحاجة الى استخدام التقنيات البصرية والسمعية في عمليات التعلم كما اكد بياجيه على ذلك .

هدف البحث

التعرف على اثر إستراتيجية التدريس البصري في تنمية مهارات طلبة المرحلة المتوسطة في مادة التربية الفنية .

فرضيات البحث

١. ليس هناك فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين المجموعتين (الضابطة - والتجريبية) في الاختبار المهاري القبلي .
٢. ليس هناك فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين المجموعتين (الضابطة - والتجريبية) في الاختبار المهاري البعدي .

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بما يلي :

١. مادة التربية الفنية (الرسم)
٢. طالبات الصف الاول متوسط / محافظة ديالى / بعقوبة الجديدة / للعام الدراسي (٢٠١٦ - ٢٠١٧)

تحديد المصطلحات

١. استراتيجية التدريس :

يرى الربيعي (١٠١٠) هي فن اختيار الوسائل والإمكانيات المتاحة واعتمادها في قيادة عملية التدريس لتحقيق الاهداف التعليمية المرغوبة لدى الطلبة . وكما يرى عطية (٢٠٠٩) بانها تعني خط السير الموصل الى الهدف وتشمل جميع الاجراءات التي يتخذها المدرس لتحقيق الاهداف المحددة في ضوء الامكانيات المتاحة .
التعريف الاجرائي : وهي جميع الاجراءات التي اتخذتها الباحثة لتحقيق الهدف المرجو .

٢. التدريس البصري :

عرفه محسن (٢٠٠٩) بانه التدريس الذي يقوم على الادراك البصري في عملية التعلم ويتم عن طريقه تحصيل الخبرات والمعارف عن طريق مشاهدة الصور والمشاهد الحسية والمخططات وجمع المعلومات بصرياً ويعتمد هذا التدريس أساساً على الملاحظة .
وكما عرفه Leite & other (٢٠٠٩) بانه نمط تدريس يربط الأفكار والمفاهيم والبيانات والمعلومات الأخرى بالصور والتقنيات .
التعريف الاجرائي // وهي استراتيجية جديدة تستخدم التقنيات البصرية لتسهيل عملية تدريب الطلبة وتحقيق اهداف البحث .

الفصل الثاني

التدريس البصري

ان الحواس الخمسة للإنسان هي منافذ الدماغ للعالم الخارجي ، فهي تنقل اليه ما يحدث من مثيرات مختلفة من اجل اتخاذ الإجراء المناسب لكل مثير والدماغ هو مركز التعلم والذاكرة ، وحاستا السمع والبصر من أهم الحواس في عملية التعلم ، وقد أثبتت الدراسات ان نسبة التعلم عن طريق البصر تشكل (٨٣%) مما يتعلمه الإنسان وهناك من بين الناس من يفضل بطبيعته ان يتعلم بصريا ، كما في الذكاءات المتعددة .
اذ ان استراتيجية التدريس البصري تركز على استخدام :

١. الصور والمشاهد الحسية .
٢. الرسوم والإشكال التوضيحية .
٣. الخرائط الذهنية والمفاهيمية .
٤. الوصف اللفظي والتمثيلات البصرية .
٥. التمثيل البياني .
٦. الخطوط الزمنية.

خطوات التدريس

يقوم المعلم وفق إستراتيجية التدريس البصري بالخطوات الآتية :

١. تدريب الطلبة مسبقا على الملاحظة الدقيقة والهادفة للوسائل البصرية وكيفية تشخيص الموضوعات المهمة في كل منها .
٢. مراجعة مادة الدرس بكل دقة وتحديد المواقع التعليمية فيها التي تحتاج الى عرض وسيلة بصرية.
٣. تهيئة كل الوسائل البصرية من صور او رسوم او أشكال توضيحية او خرائط ذهنية او مفاهيمية ، وفي حالة عدم توفر الأشياء الملموسة يمكن الاستعانة بالوصف اللفظي او التمثيلات البصرية التي يعدها مسبقا .
٤. تحديد كل وسيلة بصرية لكل موقف تعليمي في الدرس .
٥. عرض كل وسيلة بصرية في الموقف التعليمي المناسب لها مع إعطاء فرصة لملاحظات الطلبة وتحديد المطلوب منها ، وربط ذلك بالمحتوى التعليمي من قبلهم.
٦. السماح للطلاب بشرح محتوى الوسيلة البصرية مع نفسه او مع الطالب المجاور له على ان لا يؤثر على ضبط الصف .
٧. مناقشة الطلبة على ما لاحظوا وما سجلوا من ملاحظات .
٨. الاستمرار بإكمال مراحل الدرس بهذا الأسلوب .
٩. مطالبة الطلبة بتقديم ملخصات حول ما لاحظوا وما شاهدوا .
١٠. تكليف الطلبة بعمل أنشطة بصرية لتأكيد التعلم البصري .

فن التخطيط //

هو الاساس الحقيقي سواء كان تصميم او موضوع او صوره شخصيه او طبيعه صامته ,وهو نوع من التعبير الفني يعبر عن احساس الرسام بصوره مباشره. وسنقسم فن التخطيط الى تقسيم اولي :-

فن الانسان القديم : وتبدء محولات الانسان هنا الى العصر الحجري القديم من عشره الاف سنه الى عشرين الف سنه مضت وكان يعبر عن شكل الصراع الذي يخوضه مع الحيوانات كما كان يعتقد ان هذا النوع من انواع السحر والاعتقاد بان رسم هذه الحيوانات يساعده بـلتغلب عليها وقد وجدت بعض الكهوف في اسيا واوروبا وافريقيا وهذا يثبت ان الانسان القديم كان فنان ساهر ومبدع في هذا المجال منذ الاف السنين.

فن وادي الرافدين : ان تاريخ الاكتشافات الفنيه في المواقع الاثريه القديمه والكهوف الشماليه يرجع الى حوالي (١٠٠ الف) سنه مضت حيث ازدهرت اولى الحضارات العظيمه في العالم.

واذا تكلمنا عن الفن البابلي قادننا هذا الى الفن الجداري حيث ابتكر البابليون طريقه لتزيين الجدران المكسوه با لـجص وذلك بالرسم عليها وذلك خير مثال ودليل قاطع على ان الحضاره البابليه حضاره عريقه ازدهرت بالفن وطورته تطوير صحيح. ورغم انها كانت ساميه بهذا الفن الا انها كانت محدوده حيث كانت الوان رسومهم يغلب عليها الازرق والاصفر والاحمر والاسود فقط وتناولت المواضيع الدينيه والمناسبات التي تقام في عهدهم....

عناصر الرسم :

(١) الخط

(٢) الشكل

(٣) التناسب والمنظور

(٤) الفراغ

(٥) الضوء والظل

(٦) التصور الكلي للوحة

وهناك أمور أخرى مهمة تساعد في الربط ما بين العناصر المذكورة و هي كالاتى:

التوازن :

ويكون اما توازن متماثل بحيث تتوازن و تتطابق العناصر بأجزاء اللوحة مثلاً من الجهة اليمنى للجهة اليسرى أو توازن غير متماثل بحيث يكون هناك تباين بين العناصر.

الإيقاع :

و هو انتقال العين من عنصر لآخر دون يتعثر

العمق :

الاعتماد على المنظور ليظهر لنا عمق الصورة فالأشياء البعيدة تبدو صغيرة وهكذا

تحديد مركز الاهتمام :

و هو العنصر الرئيسي في اللوحة والذي تنجذب إليه عين الرائي مباشرة .

أولاً : الخط

و هو تحرك النقطة في اتجاه ما قد يكون مستقيماً أو منحنيًا ومن هنا نصل إلى أن الخطوط الفنية اما:

خطوط مستقيمة :

وهي التي استلهمها الفنان من خلال الطبيعة فهناك الخط الأفقي واستلهمه من انبساط الأرض والخط الرأسى

من النخيل والأشجار والخط المنكسر من الجبال .. الخ

خطوط منحنية :

وكذلك استلهمها الفنان من خلال ما رآه في الطبيعة فمنه الخط المتموج متمثلاً من أمواج البحر و الخط

الحلزوني من الأقاعي في حالة نومها .. الخ . و يتشكل الخط مع كل فنان بحسب منهجه. وهذا الخط يمكن

أن يحصر شكلاً مرسوماً بقلم الرصاص أو بالريشة أو الحبر أو الفرشاة أو اللون.

والخط في العمل الفني لا يقتصر على ما هو مرئي ، بل إن العين أثناء متابعتها العناصر المرسومة تنشئ

خطوط اتصال تربط بينها. وهذه الخطوط الوهمية ، الناشئة عن حركة العين ، ربما تكون أشد تأثيراً من

الخطوط المرئية.

ثانيا: الشكل :

يتكون الشكل حينما نرسم الخط الأول. فالشكل هو المعلومات التي تقدم بين خطين أو أكثر أو هو الشيء الذي يرافق الخط و هو الذي يعرف الشيء المراد رسمه بعدة خطوط.

و استعمال الشكل بطريقة خاطئة في الرسم سيجعل الرسم لا تشبه ابدأ ما يجب ان تكون.

انظر الى الرسمه ادناه. هل بإمكانك معرفه ما يعنيه هذا الشكل؟؟

نعم، فالخطوط تتجمع و تمثل اشكالا نستطيع معرفة ما توحى اليه والمزيد منها يعطي المزيد من التفاصيل.

ثالثا: التناسب والمنظور

التناسب: هو تلائم حجم كل جزء من الموضوع المرسوم مع الجزء الآخر في اللوحة. بمعنى اخر هو وضع اعتبار ان تظهر الارجل اطول من الاذرع مثلا، و الاصبع الاوسط اطول من بقية الاصابع في الرسمه و خلافه. و تجاهل هذا العنصر يجعل الشكل المرسوم بعيدا كليا عن الواقع.

المنظور: هو تمثيل الأجسام المرئية على سطح منبسط (اللوحة) لا كما هي في الواقع ، ولكن كما تبدو لعين الناظر إليها من موقع معين.

و كثير من الاخطاء التي يرتكبها الرسام المبتدي تنشأ احيانا عن جهله بقواعد المنظور . فأبعاد الأجسام واتجاهاتها يطرأ عليها تغيير يتناسب مع موقع الناظر إليها .

دراسات سابقة //

١-دراسة الجوراني (٢٠١٤)

((اثر استراتيجية التدريس البصري في تحصيل مادة الاحياء وتنمية العلم لدى طالبات الصف الاول المتوسط))

استهدف البحث التعرف على اثر استراتيجية التدريس البصري في تحصيل مادة الاحياء وتنمية العلم لدى طالبات الصف الاول المتوسط من خلال التحقق من صحة الفرضيتين . وقام الباحث باعداد الاختبارين الاول/ تحصيلي تكون من ٤٠ فقرة من نوع اختيار من متعدد والثاني / اختبار عمليات العلم الذي شمل عمليات العلم الاساسية الثمانية ، وكان عدد الفقرات ٢٤ فقرة ، وبعد اجراء التحليل الاحصائي (ز) معامل الصعوبة وقوة تميز الفقرة وفاعلية البدائل واوجد الاختبار التحصيلي بطريقة التجزئة وثبات اختبار عمليات العلم باستخدام معادلة الفاكرو نباخ وتم تطبيق الاختبار التحصيلي بعديا واختبار عمليات العلم قبليا وبعديا وبعد تحليل النتائج باستخدام الاختبار التائي T (test) تفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في كل من الاختبار التحصيلي واختبار عمليات العلم .

٢-دراسة علي

((إستراتيجية التدريس البصري في تدريس اللغة العربية))

هدف البحث الحالي الى تقديم اطار نظري وعلمي لبعض استراتيجيات التدريس البصري في تدريس اللغة العربية واقتصر البحث على ثلاث استراتيجيات وهي / خرائط المفاهيم ، والصور ، ومقاطع فيديو

الفصل الثالث

منهجية البحث

يتضمن هذا الفصل الخطوات التي اتبعتها الباحثة في اختيار التصميم التجريبي وتحديد مجتمع البحث وعينته وإعداد أداة البحث وتطبيق التجربة والوسائل الإحصائية كما يلي :

أولاً : التصميم التجريبي

استخدمت الباحثة التصميم التجريبي ذي المجموعتين المستقلتين (ضابطة _ وتجريبية) ذات الاختبارين القبلي والبعدى ، لملائمته لظروف البحث (الزوبعي، ١١٣، ١٩٨١)

المجموعة	١	٢	٣	٤
الضابطة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي	الفرق بين المجموعتين في الاختبار البعدي
التجريبية	الاختبار البعدي	_	الاختبار البعدي	

ثانياً : مجتمع البحث

تضمن مجتمع البحث طالبات الصف الاول متوسط في محافظة ديالى _بعقوبة المركز _ للعام الدراسي (٢٠١٦_٢٠١٧) حسب احصائية المديرية العامة لتربية ديالى .

ثالثاً : عينة البحث

تم اختيار ثانوية جمانة في بعقوبة الجديدة عينة البحث بالطريقة القصدية والبالغ عددهم (٩٦) طالبة بواقع شعبتين لكل شعبة (٤٨) طالبة ، وتم اختيار شعبة (أ) ضابطة وشعبة (ب) تجريبية .

رابعاً : مستلزمات البحث

١. صياغة الاهداف السلوكية

الهدف السلوكي هو عبارة مكتوبة تصف سلوكاً معيناً يمكن ملاحظته وقياسه، ويتوقع من المتعلم ان يكون قادراً على أدائه بعد الانتهاء من دراسة موضوع معين (. عرفة ، ٢٠٠٥ ، ١٦١) قامت الباحثة بصياغة الأهداف السلوكية في المجال المهاري في ضوء تصنيف بلوم

٢. اعداد خطط دراسية للمادة .

ان التخطيط يساعد المدرس على تنظيم جهوده وجهود طلابه وتنظيم الوقت واستثماره بنحو جيد ومفيد بغية تحقيق الأهداف المحددة مسبقاً معتمداً الوسائل والأنشطة والإجراءات المطلوبة لتحقيق ذلك. (الحيلة

٢٠٠٩، ١٤٩)

قامت الباحثة بإعداد خطط دراسية لكل من مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ، وقد عرضت نماذج منها على مجموعة من الخبراء والمحكمين (ملحق رقم) ، وبعد الإفادة من آرائهم واقتراحاتهم عدت صالحة بعد حصولها على اتفاق نسبته أكثر من (٨٠ %) . (ملحق رقم) .

٣. اداة البحث . (ملحق رقم)

خامساً : اداة البحث

لتحقيق اهداف البحث استلزم بناء اداة موضوعية خاصة لتقويم الاداء المهاري لإفراد العينة ، بهية استمارة لتقويم الاداء المهاري لإفراد العينة قلياً وبعدياً ، اذ تم استطلاع اراء مجموعة من الخبراء بلغ عددهم (٥) خبراء ، من خلال استمارة استبيان صممت لهذا الغرض من اجل معرفة مدى صلاحية فقرات الاختبار لغرض تعديلها او حذفها . (ملحق رقم) . وتم استبعاد (٥) فقرات ضعيفة وبذلك اصبح عدد الفقرات ١٠ فقرات امام كل فقرة خمس مستويات (ضعيف ، متوسط ، جيد ، جيد جداً ، ممتاز) وأعطيت لها درجات لكل مستوى ١٠ درجات .

١. صدق الاختبار

اعتمدت الباحثة على الصدق الظاهري لاستخراج صدق الاختبار ، وعليه تم عرض فقرات الاختبار على مجموعة من الخبراء والمختصين بهذا المجال واتفقوا على انها تحقق الهدف الذي وضعت من اجله .

٢. ثبات الاختبار

تم استخراج ثبات الاختبار بطريقة تطبيق الاختبار واعادة تطبيقه (reliability test _ retest) اذ قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من خارج العينة الاصلية واعيد تطبيق الاختبار على العينة ذاتها بعد (٧) ايام وقد تم مراعاة ان تكون ظروف تطبيق الاختبار الاول هي ذاتها في الاختبار الثاني . وتم حساب معامل الارتباط باستخدام قانون ارتباط الرتب (سبيرمان) لبيان تطبيق الاختبارين كدلالة لمعامل الثبات اذ بلغ معامل الثبات (٠,٨٦) مما يدل على درجة ثبات عالية .

الاختبار القبلي //

تم اجراء الاختبار القبلي للمجموعتين اختباراً عملياً وبحضور خبيران، اذ طلب من الطالبات القيام بالرسم بعض الاشكال البسيطة وبعد انتهاء الطالبات تم جمع الرسوم من قبل اللجنة المتكونة من الباحثة والخبيران لغرض تحليلها ومعالجتها احصائياً .

سادساً : تطبيق التجربة

سابعاً : الوسائل الاحصائية

استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية :

١. معامل ارتباط بيرسون لقياس ثبات الاداة .

٢. الاختبار التائي (t-test) لعينتين مترابطتين .

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

بعد اتمام الباحثة التجربة الخاصة بأثر (إستراتيجية التدريس البصري في تنمية مهارات طلبة المرحلة المتوسطة في مادة التربية الفنية) ، توصلت الباحثة الى من النتائج في ضوء هدف البحث ، ولغرض الوصول الى ذلك الهدف تم اختبار صحة الفرضية التي وضعت للبحث ونصت على مايلي :

ليس هناك فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين المجموعتين (الضابطة - والتجريبية) في الاختبار المهاري القبلي . وقد قامت الباحثة باستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مترابطتين لاستخراج (t) المحتسبة ، لغرض اختبار صحة الفرضية اعلاه وكما موضح في الجدول ادناه :

جدول رقم (١)

الاختبار التائي (t) لعينتين مترابطتين لإيجاد دلالة الفرق بين المجموعتين (الضابطة- التجريبية) في الاختبار المهاري القبلي.

عدد افراد العينة	درجة الحرية	قيمة (t) المحسوبة	قيمة (t) الجدولية	مستوى الدلالة	نسبة الخطأ
٤٨	٤٦	١,٠٩٤	٢,٠٠	٠,٠٥	٠,٠٠٠

يتضح من الجدول السابق ان القيمة التائية المحسوبة تساوي (١,٠٩٤) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤٦) . واستنادا الى هذه النتيجة فأنا نقبل الفرضية الصفرية وهذا يدل على تكافؤ عينة البحث وامتلاكها للمعلومات.

جدول رقم (٢)

الاختبار التائي (t) لعينتين مستقلتين لإيجاد دلالة الفرق بين المجموعتين (الضابطة- التجريبية) في الاختبار المهاري البعدي.

عدد افراد العينة	درجة الحرية	قيمة (t) المحسوبة	قيمة (t) الجدولية	مستوى الدلالة	نسبة الخطأ
٤٨	٤٦	١٤,٤٦٧	٢,٠٠	٠,٠٥	٠,٠٠٠

مناقشة النتائج

كشفت النتائج عن تغير واضح لدى الطالبات (عينة البحث) في مهارة الرسم ، الامر الذي يمكن ارجاعه الى استخدام استراتيجية التدريس البصري من خطوات واضحة ودقيقة ، مما انعكس في النهاية على اتقانهم للمهارة المطلوبة .

الاستنتاجات

١. ان إستراتيجية التدريس البصري اثر واضح في تنمية مهارة الرسم لدى طالبات المجموعة التجريبية .
٢. ان التقنيات البصرية لها اثر واضح في زيادة الاثارة والتشويق للدرس .

التوصيات

١. اعتماد استراتيجية التدريس البصري في تدريس مواد اخرى .
٢. اقامة دورات تدريبية لمدرسي مادة التربية الفنية لتحفيزهم على استخدام استراتيجيات حديثة لزيادة تنمية مهارات الطلبة .

المقترحات

١. اجراء دراسة مماثلة في مواد دراسية اخرى تحتاج الى التقنيات البصرية .
٢. اجراء دراسة مماثلة لمراحل دراسية اخرى .

المصادر

- ١- محسن ، عطية ، الجودة الشاملة والجديد في التدريس ، ط١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، الاردن ، ٢٠٠٩
- ٢- الحيلة ، محمد محمود ، مهارات التدريس الصفّي ، ط٣ ، دار المسيرة ، الاردن ، ٢٠٠٩ .
- ٣- الباوي ، ماجدة ابراهيم ، وآخرون ، نماذج وستراتيجيات حديثة في التدريس والتقييم ، مكتب زكي ، بغداد ، ٢٠١٦ .
- ٤- قرني ، زبيدة محمد ، استراتيجيات التعليم وخراطط التعلم ، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع ، ط١ ، مصر ، ٢٠١٧ .
- ٥- عبد الحميد ، عبد العزيز طلبة ، تطبيقات تكنولوجيا التعليم في المواقف التعليمية ، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع ، ط١ ، مصر ، ٢٠١١ .
- ٦- الشربيني ، فوزي عبد السلام ، رؤية جديدة في طرق واستراتيجيات التدريس للتعليم الجامعي وماقبل الجامعي ، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع ، ط١ ، مصر ، ٢٠١٠ .
- ٧- الزوبعي ، وآخرون ، مناهج البحث في التربية ، ج١ ، مطبعة جامعة بغداد ، ١٩٨١ .
- ٨- الكناني ، عايد كريم ، مقدمة في الاحصاء وتطبيقاته ، spss ، ط١ ، دار الضياء للطباعة والتصميم ، النجف ، ٢٠٠٩ .

- ١- Sylwester , Robert , 2000 , Abiological Brain in cultural classroom , Mc – Graw – Hall Co , New York
- ٢- Leite , Walter , Svinick Marills , and shi Yuying , 2009 , "Learning styles Inventory with Multitrait-Multimethod confirmatory factor Analysis Models" , SAGE publications , New York .

نموذج للخطة رقم (١)

م/ كيفية رسم البطة

الهدف العام / تنمية مهارات الطلبة في الرسم .

الهدف السلوكي /

١. ان يتعلم الطالب الخطوات الاولى للرسم.

٢. ان يعرف الطالب الخامات المستخدمة .

٣. ان يتعلم الطريقة الصحيحة لمسك القلم .

٤. ان يتدرب على قوة التركيز .

الوسائل التعليمية / استخدام الداتا شوب وصور توضيحية .

طريقة التدريس / إستراتيجية التدريس البصري .

مقدمة /

الرسم كتاب الطبيعة الأكبر، يقرأه كل إنسان بلغة الشعور، والوجدان؛ حيث أجمعت الدراسات العلمية، والنفسية على أن الشعور يسبق الفكر، لذلك فإن الإنسان بدأ بالشعور قبل أن يبدأ بالمرئيات وتحليلها. الفن عُرف منذ آلاف السنين، وأكبر مثال على ذلك الفن الفرعوني والسريالي. كثيرًا ما احتاج الإنسان لإيصال شعور معين بتعبير مختلف فقام بالرسم، وأشغل إحساس الناظر وحركه، وكما أن عقل الإنسان ليس له حدود ونهاية، فإحساسه ليس له نهاية وحدود، الرسم أوقف روحه وجعلها في حلم وتأمل دائمين.

العرض /

تعريف الرسم هو وسيلة من وسائل التعبير عن انفعالات الإنسان وعواطفه، وهو تعبير شخصي على الأغلب، بتركيز ذهني أو بصري للرسام يكون على شكل خطوط، وتدرجات لونية يُظهرها الرسام على مواد، لتحقيق الأهداف والأشكال كما رآها في أعماق فكرة خيالية.

والرسم موهبة يُمكن تعليمها وفق مفردات وممارسة، وتمارين، وتركيز، وشعور، وهذا أهمها، والغاية من ذلك تنمية الخيال، والتفكير، والملاحظة، والابتكار.

خطوات تعليم الرسم التقليدي: وهو أن يضع النموذج أمامه ويرسمه، ثم يرسمه مرةً أخرى عن بُعد آخر كي يفهم الأبعاد واختلافها ويُقارن بتركيز.

الحفظ والتطبيق : وهو أن ينظر الطالب ويدرس الشكل أو النموذج دراسة وافية، ويحفظ عناصره تمامًا، ويغيب عنه، ثم يرسمه، ويعود ليقارن النموذجين ببعضهما. وهنا يجب مراعاة بعض الأسس مثل: طريقة الإمساك بالقلم من الجهة غير المبرية، مما يجعل حركة الرسم تصدر من الكوع، أو حتى الكتف مع تثبيت الرسغ، وتستخدم الأصابع كدعامة للقلم فقط.

الخامات المستخدمة في الرسم أوراق الرسم، ويتفرع منها: الفبريانو. القماش. الباستيل. الأقلام، ويتفرع منها: الرصاص. الفحم. الطباشير. الريشة. الحبر. ولكل منها تدرج خاص في الرسم، وأفضل الأقلام لتعليم

المبتدئ على الترتيب : الفحم، والرصاص، والسبب في ذلك الليونة في رسم الخطوط والسلاسة في الحركة، وإمكانية مسح الخطأ، وصنع الظلال باستخدام الأصابع، والطباشير، والشمع، والباستيل، والحبر، والريشة. ومن أهم النقاط في تعليم الرسم، البدء بخطوط مستقيمة ومائلة وتوصيلها، حتى نستخرج شكلاً معيناً إما كائناً حياً أو غير حي. أما عن رسم الحركة، يجب أن يكون في المراحل الأخيرة، ولا ننسى أن الخطوط القوية، والجريئة تجعل الطالب يتخطى الكثير من المراحل بسرعة أكبر. المراحل المتقدمة تحمل الخطوات المتقدمة من طرق وأساليب الرسم، ومنها:

المنظور: هو تمثيل الأشياء على سطح منبسط، ليست كما تظهر في الواقع، لكنها تظهر بأبعاد معينة في أوضاع معينة.

اللوحة: وهي السطح الشفاف الذي تظهر من خلاله الأشياء، كالنافذة مثلاً.

الهرم الضوئي: وهي الرسوم التي تبدو وكأننا نراها من أعلى نقطة. تعبيرات الوجه: هي عبارة عن خطوط ودوائر، تُرسم بتناسق لتظهر تعبير معين؛ كالحنن، والفرح، والبكاء، والغضب، كما أن بعض التعبيرات تُرسم للوجه الأمامي، والجانبية نفسها.

الخطة رقم (٢)

م/ الخطوط الأساسية

الهدف التعليمي / اكتساب الطلبة مهارات الرسم من خلال التعريف بالخطوط الأساسية

الهدف السلوكي /

١- أن يتعلم الخطوط الأساسية للرسم .

٢- أن يرسم اشكال من الخطوط .

٣- أن يتعلم رسم الاشكال الهندسية .

الوسيلة التعليمية / الفيديو وصور توضيحية

طريقة التدريس / استراتيجية التدريس البصري

العرض /

ابدأ بالأساسيات للمبتدئين ، ويجب أن تتعلم الأشكال الأساسية قبل رسم الرسوم الكبيرة والمعقدة، وكل ما تحتاجه هنا هو قلم الرصاص العادي والورقة: ارسم دائرة وشكلاً مكعباً. أعد الدائرة ولكن هذه المرة خذ وقتك وارسمهم بشكل أبطأ وتركيز أكثر. أعد الدائرة مجدداً وهذه المرة لاحظ التفاصيل المعروفة التي تشكل الدائرة والأشكال المكعبة، فانظر إلى الدائرة التي رسمتها سابقاً وحلل ما فيها من خلل بعينك، انظر إلى الاعوجاج الذي فيها وحاول وضع نقطة المركز ولاحظ أن نقطة المركز لديك قد لا تكون على مسافات مستوية من جميع الاتجاهات من منحنى الدائرة. ارسم الدائرة عدة مرات وخذ وقتك فيها فلا بأس أن تأخذك رسم الدائرة "شبه المتقنة" خمس دقائق أو أكثر، ولا تتوتر أثناء الرسم فالتركز يعني الاسترخاء والهدوء، ولا تضغط على القلم أثناء الرسم كما يفعل طلاب الصف الأول، بل ارسم خطوطاً خفيفة قدر الإمكان حتى يكون بإمكانك

محوها وتعديلها إذا رأيت الحاجة إلى ذلك. كرر رسم الدائرة عدة مرات ولاحظ تحسن منحنى الدائرة لديك عن أول دائرة رسمتها، وارسم دوائر بأحجام وأقطار مختلفة، وتذكر أيضاً أن ترسم بأقل ضغط ممكن على القلم وبتركيز واسترخاء، وإذا وجدت أنك بدأت تتوتر فلا تستمر وخذ استراحة بعيداً عن القلم والورقة لمدة عشر دقائق، ثم عد للتدريب مجدداً، يجب أن لا تمحو الدائرة كاملة إذا لاحظت خللاً أو اعوجاجاً فيها بل حاول محو الجزء الذي يحوي الخلل فقط وأعد رسمه بهدوء ودون ضغط على القلم. كرر كل الخطوات السابقة لرسم المكعب، ولكن عند التدقيق لاحظ الخصائص التي يجب أن تتوفر في المكعب، فحاول أن تكون خطوطك مستقيمة قدر الإمكان، لا يجب أن تكون خطوطك مثل المسطرة ولكن لا يجب أن يكون هناك اعوجاج واضح فيها، وكذلك تدرب على رسم خطوط متوازية "لا تلتقي مهما مددتها" ويكون ذلك بتقدير الزوايا. سيكون هذا التدريب صعباً في الأيام الأولى، ولكن الهدف منه هو رسم خطوط (تشبه خط الكبار أكثر من خط كتابة الصغار)، ويمكنك أن تلاحظ التحسن بين أول شكل رسمته وآخر شكل رسمته، والتدريب على أساسيات الرسم، وهي الرسم بثبات منحنى دون اعوجاج، وخط مستقيم وخط مواز له ويساويه في الطول. بعدها يمكنك استخدام الأشكال الهندسية البسيطة التي تدربت عليها لرسم رسومات بسيطة كبداية ومن ثم التدرج إلى الأصعب فالأصعب .

التقويم / نقوم بتقويم اعمال الطلبة حسب مقياس الاداء المهاري

الخطة رقم (٣)

طريقة رسم البطة

الهدف التعليمي / اكتساب الطلبة الخطوات الرئيسة لرسم البطة بالمشاهدة .

الهدف السلوكي /

١ - ان يعرف الخطوات الاولى لرسم البطة .

٢ - ان يتعلم رسم التفاصيل الدقيقة للرسم .

٣ - ان يرسم البطة كاملة .

٤ - ان تكون لديه قوة ملاحظة جيدة .

طريقة التدريس / استراتيجية التدريس البصري

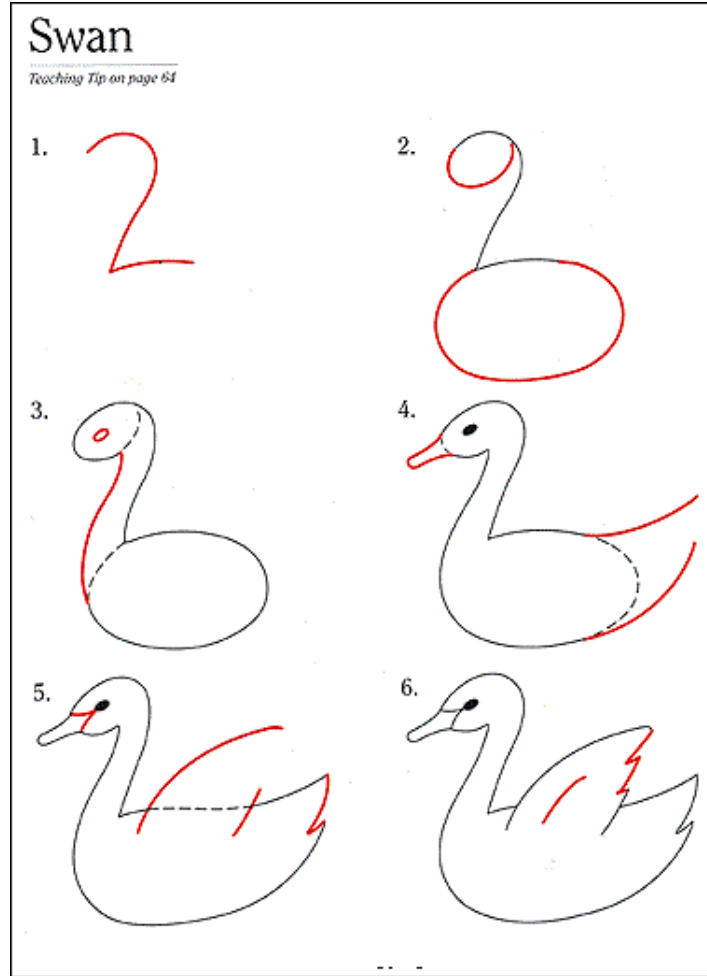
العرض /

بعد عرض مجموعة من دروس تعليم الخطوات الاولى للرسم سأبدأ معكم مع دروس أصعب قليلاً ، تحتوي على تفاصيل أكثر (في بعضها) الدروس على شكل فيديو وصور مع الشرح خطوة بخطوة ،ونستخدم هذه الطريقة باستخدامنا التقنيات البصرية ، محاولة منا لاستخدام الجزئين من الدماغ لتعليمكم مهارة الرسم ،فالجزء الأيسر من الدماغ البشري مسئول عن التفكير المنطقي و الذي يمكننا من الحساب و النظر الى الأشياء بصوره منطقيه بحتة و هذا النمط من التفكير هو نمط رمزي بسيط. أما الجزء الأيمن من الدماغ فهو مسئول عن التفكير الإبداعي أو البصري و الذي يمكننا من تخيل الأشياء و الإبداع والابتكار. وهذا

فنون البصرة 19

الفديو يلخص لكم كيفية رسم بطة بسيطة بقلم الرصاص ، بداية نرسم خطوط التحديد ..ثم نرسم التفاصيل
الاخري للبطة ، مع تحديد تقطعات متفرقة ..ليتم إظهارها في المرحلة الأخيرة

حسب الشكل رقم (١)



فنون البصرة 19

فقرات اداء المقياس المهاري

ت	الفقرات	مقبول	متوسط	جيد	جيد جدا	ممتاز
١	اظهار الخطوط الاولى للرسم					
٢	الاستخدام الصحيح للخامات					
٣	طريقة مسك القلم					
٤	مدى قوة التركيز					
٥	وضوح الخطوط الاساسية					
٦	معرفة اشكال الخطوط					
٧	معرفته رسم الاشكال الهندسية					
٨	اظهار التفاصيل الدقيقة					
٩	قوة الملاحظة					
١٠	اظهار الشكل كاملاً					

ملحق رقم (٣)

قائمة بأسماء الخبراء

ت	اسم الخبير	اللقب العلمي	الاختصاص	مكان العمل
١	أ.د. عاد محمود حمادي	استاذ	تربية تشكيلية	كلية الفنون الجميلة جامعة ديالى
٢	أ.د. ابراهيم نعمة	استاذ	سمعية مرئية / تلفزيون	كلية الفنون الجميلة جامعة ديالى
٣	م. عماد خضير عباس	مدرس	طرائق تدريس	كلية الفنون الجميلة جامعة ديالى
٤	م. عمار فاضل	مدرس	طرائق تدريس التربية الفنية	كلية الفنون الجميلة جامعة ديالى
٥	م.م. عادل عطا الله	مدرس مساعد	طرائق تدريس التربية الفنية	كلية الفنون الجميلة جامعة ديالى

Research Summary

The current research targeted the impact of the visual teaching strategy in the development of the skills of middle school students in art education through :verifying the validity of the following hypotheses

1-There is no statistically significant difference at the 0.05 level between the .two groups (control – and experimental) in the tribal skill test

2-There is no statistically significant difference at the 0.05 level between the .two groups (control – and experimental) in the post – skill test

The Jumana High School in Baquba was chosen as the sample of the study by 96 students with two divisions for each division (48) students, and a (A) .experimental unit and (B) were selected

The researcher prepared a measure of the performance of the students and the skill of ten paragraphs

After applying the experiment on the sample of the research and conducting the test before and after and after analyzing the results using t–test, the :results showed

The experimental group exceeded the control group. The researcher presented a number of conclusions, recommendations and suggestions in light of the results of the research